رابط المادة على منصة باحث

ما لا يعرفه المسيحيون عن الكتاب المقدس - الحلقة الثانية

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم في الحلقة الثانية من سلسلة ما لا يعرفه المسيحيون عن الكتاب المقدس الحلقة الاولى قلنا ان اصول الكتاب المقدس مفقودة. وان المخطوطات المتاحة حاليا بينها وبين هذه الاصول فجوة زمنية ضخمة - 00:00:00

اليوم سنتحدث عن هذه المخطوطات المتاحة بتفصيل اكثر. ما هو حالها وطبيعتها. خلال الحلقة سنجد ان موثوقية المخطوطات ستقل اكثر مما قلت من قبل. وبالتالي مصداقية الكتاب المقدس الا اكثر لانه معتمد على مخطوطات قليلة موسوقية جدا. البابا شنودة في سنوات مع اسئلة الناس يقول في الجزء رقم تلتاشر - 00:00:20

اسئلة خاصة بالكتاب المقدس صفحة مية وخمسة. يوجد كذلك في المتاحف نسخ للانجيل. ترجع الى القرن الرابع تمام كالانجيل الذي في ايدينا الان ونقصد بها النسخة السينائية والفاتيكانية والافرامية والاسكندرية وكل منها - 00:00:47

كل كتب العهد الجديد التي في ايدينا بنفس النص بلا تغيير. مع الاسف هذا الكلام كذب يراد به خداع المسيحين وتثبيتهم على الجهل. لان النسخ اللي ذكرها البابا شنودة تختلف كثيرا عن الكتاب المقدس الحالي. وهذا ما سنوضحه - 00:01:07

دائما ما يقول المسيحيون ان الكتاب المقدس هو الكتاب صاحب اكبر عدد من المخطوطات لكن كثير منهم لا يعلم ان هذه المخطوطات ليس من بينها مخطوطتان متطابقتان. وهذه النقطة الاولى التي - 00:01:27

سنتحدث عنها اليوم مخطوطات كثيرة لكن جميعها مختلفة. سواء مخطوطات العهد القديم او الجديد العبرية او اليونانية. وكذلك الترجمات القديمة ايضا فكثرة المخطوطات في هذه الحالة ليست دليلا على صحة الكتاب. لكن دليل على عدم صحته. لان المخطوطات - 00:01:43

مختلفة. كل مخطوطة مختلفة عن الاخرى. اختلافات كبيرة وكثيرة. بالطبع انا اتحدث عن اختلافات تغير معنى وتغير المعلومات المذكورة فيه يعني مش مجرد تغيير لفظ بلفظ مساوي له في المعنى. في قرن البروفيسور دوجلاس ستيورت هذه الحقيقة حين يقول في الم - 00:02:05

لا يوجد اصحاح واحد في الكتاب المقدس تتطابق كلماته في كل المخطوطات القديمة. فالموضوع تطابق المخطوطات هو كذبة روج لها الكهنة ليخدعوا المساكين الذين يصدقونهم. وانا اتحدى اي انسان ان ياتيني بمخطوطتين متطابقتين - 00:02:27

الكتاب المقدس. وهذا يأخذنا للنقطة الثانية. وهي ان المخطوطات الحالية مليئة بالاخطاء من كل نوع. سواء الحذف او الاضافة او التعديل. سواء كانت متعمدة او غير متعمدة ايضا. وكل هذه نسميها التحريفات. نقرأ ما يقوله المهندس - 00:02:47

رياض يوسف داوود في كتابه مدخل الى النقد الكتابي. يقول في صفحة تلاتة وعشرين كان الكتاب ينسخ نسخ اليد. في بداية العصر المسيحي. وكان كانوا ينسخون بادوات كتابة بدائية عن نسخ منسوخة. ولقد ادخل النساخ الكثير من التبديل والتعديل على النصوص. وتراكم بعضه على بعضه الاخر - 00:03:07

كان النص الذي وصل اخر الامر مثقلا بالوان التبديل التي ظهرت في عدد كبير من القراءات فما ان يصدر كتاب جديد حتى تنتشر له نسخات مشحونة بالاغلاط. ونفس الكلام جاء في مقدمة الترجمة الرهبانية اليسوعية - 00:03:30

ايضا الدكتور القس ايميل ماهر اسحاق حاليا اسمه القس شنودة اسحاق. يقول في كتابه مخطوطات الكتاب المقدس. صفحة تسعتاشر قد اظهر باك في دراساته عن طريقة اوريجانوس في مقارنة النصوص الكتابية ان اوريجانوس يرجع الفروق في القراءات

الى اسباب اربعة - 00:03:48
هي واحد اخطاء اثناء عملية النقل بالنساخة نتيجة انخفاض درجة التركيز عند الناسخ في بعض الاحيان. اتنين النسخ التي يتلفها الهراطقة عمدا ببث افكارهم فيها اثناء النساخة تلاتة التعديلات التي يجريها بعض النساخ عن وعي وبشيء من الاندفاع بهدف تصحيح ما يرون انه اخطاء وقعت - 00:04:08
منه الساخن سابقين او اختلاف عن القراءة التي اعتادوا سماعها. اربعة تعديلات بهدف توضيح المعنى المقصود في العبارة. واضح ان نساخ المخطوطات كانوا بيعطوا انفسهم حرية. للتعديل والتغيير والتحريف في النص. وبالتأكيد هذه التعديلات والتغييرات - 00:04:34
دخلت في الكتاب المقدس. وطبعا هزه النقطة ترد على سؤال من الذي حرف الكتاب المقدس؟ انه الساخ حرفه الكتاب المقدس تحريفات كثيرة بغير عمد وبعمد ايضا. فكان الناسخ بيعدل في النص وبيحذف وبيضيف نصوص حسب رؤيته. وحسب معتقداته الشخصية. نقرأ ايضا - 00:04:54
ما تقول دائرة معارف الكتابية التي قام عليها مجموعة من اكبر علماء المسيحية تقول انماط من الاختلافات كان الناسخون سببا في وقوع انواع من الاختلافات في مخطوطات العهد الجديد. يمكن تصنيفها كالاتي - 00:05:14
واحد اختلافات عفوية او عن غير عمد او اقل تكرارا بعض هذه الاختلافات العفوية اخطاء النظر والسمع والذاكرة والكتابة اجتهاد اتنين اختلافات مقصودة. وقعت هذه الاختلافات المقصودة نتيجة لمحاولة النساخ تصويب ما حسبوه خطأ. او لزيادة - 00:05:32
النص او لتدعيم رأي لاهوتي. وقد حدثت احيانا بعض الاضافات لتدعيم فكر لاهوتي كما حدث في اضافة عبارة يشهدون في السماء هم ثلاثة. رسالة يوحنا الاولى خمسة سبعة. حيث ان هذه العبارة لا توجد في اي مخطوطة يونانية ترجع الى ما قبل القرن - 00:05:54
الخامس عشر. فالمخلوطات مليئة بالاخطاء سواء كانت متعمدة او غير متعمدة. وكثير من هذه الاخطاء بالطبع دخل في الكتاب المقدس مقدس الحالي واصبحت هذه الاخطاء بالنسبة للمسيحيين كلام الله. كل هذا بسبب النساخ الذين تلاعبوا في الكتاب المقدس. فده - 00:06:14
الكتابية تحدست عن نص رسالة يوحنا الاولى خمسة سبعة. والذين يشهدون في السماء هم ثلاثة. الاب والكلمة والروح القدس. وهؤلاء الثلاثة هم واحد وقالت ان هذا النص ليس له وجود قبل القرن الخامس عشر - 00:06:34
والطريف ان هذا النص موجود ضمن الكتاب المقدس المنتشر بين ايدي المسيحيين العرب اليوم. ويحتجون به على صحة الثالوث يعني ليس له وجود في اي مخطوطة من القرن الاول حتى القرن الرابع عشر حتى جاء ناسخ ما واضافه للمخطوطات ودخل الكتاب المتصل - 00:06:50
فاين اسمة الكتاب واين صحته؟ واين قداسته؟ نقرأ ايضا ما قاله هلال امين في شرحه لرسائل يوحنا حيث يقول في صفحة تمانية وسبعين هذا العدد غير موجود في الاصل اليوناني. واضافه المترجمون ظنا منهم انهم يوضحون الحقيقة. ناخد مسال تاني على التحريف الموجود في المخطوطات - 00:07:09
قصة المرأة الزانية في انجيل يوحنا الاصحاح سبعة الفقرة تلاتة وخمسين وحتى للصح التامن الفقرة حداشر. هذه القصة يعتبرها المسيحيون دليل على عدم ضرورة العمل بشرائع التوراة. ودليلا على رحمة المسيح وعطفه. العجيب ان القصة دي ليس لها وجود في اي مخطوطة يونانية قبل القرن - 00:07:31
سادس الميلادي. يعني جه ناسخ في القرن السادس وحرف المخطوطات واضاف القصة ودخلت الكتاب المقدس الحالي. نقرأ ما تقوله اليسوعية في صفحة ميتين ستة وتمانين. اما رواية المرأة الزانية سبعة تلاتة وخمسين تمانية حداشر فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول - 00:07:51
ادخلت في زمن لاحق. وايضا الترجمة العربية المشتركة تقول لا نجد سبعة تلاتة وخمسين تمانية حداشر في المخطوطات القديمة

وفي الترجمات السريانية واللاتينية. بعض المخطوطات تجعل هذا المقطع في نهاية الانجيل. الامثلة على تحريف النساخ للمخطوطات كثيرة جدا. ولو قعدنا نتكلم فيها لبكرة - 00:08:11

فمش هنخلص لكن نكتفي بهذين المثالين لعدم الاطالة. ولان وجود خطأ واحد في المخطوطات دليل على عدم موسوقيتها. فما بالكم بوجود مئات الاخطاء التي تسللت في المخطوطات عن قصد من الناسخ حتى ان النساخ تقريبا كانوا شايفين ان من حقهم ان هم يعدلوا في المخطوطات كما يشاؤون. لدرجة ان واحد من النساخ - 00:08:31

في القرون الوسطى اصابه الاحباط والتعب والزهق من كثرة التعديلات اللي بيعملها النساخ في المخطوطات. فراح كاتب في هامش المخطوطة اللي معه جملة خالدة يقول فيها يا احمق ويا مخادع الا تستطيع ان تترك القراءة القديمة على اصلها والا تحرفها - 00:08:57

ان هذا النسخ كان يعاني جدا من كسرة التلاعب في المخطوطات. لدرجة انه كتب هزه الجملة في صفحة الف خمسمية واتناشر على بداية الرسالة للعبرانيين بين العامودين الاول والثاني في المخطوطة الفاتيكانية اللي تاريخها يرجع للقرن الرابع الميلادي. وتعتبر من اهم مخطوطات العهد الجديد - 00:09:19

ايها النساخ لقد افسدتم الكتاب المقدس وخدعتم المسيحيين. فعليكم من الله ما تستحقون طبعا انا عارف ان كتير من المسيحيين هيدخلوا كالعادة يشتموا في التعليقات. رغم ان الفيديو ليس فيه اي لفظ غير مؤدب. وانا دائما اكتفي بالطرح العلمي. وانقل كل كلمة اقولها - 00:09:39

عن علماء مسيحيين وبعض المسيح يقولوا ما هو فيه مخطوطة في القرآن فيها اخطاء واللي بيقول كده ما يعرفش ان القرآن نص من قول شفهيا. يعني نقله الجمع الكبير عن الجمع الكبير عن الجمع الكبير - 00:09:57

متواتر. فالاعتماد الاساسي في نقل القرآن مش على المخطوطات مثل الكتاب المقدس على العموم انتزرونا في الحلقة الثالثة من ما لا يعرفه المسيحيون عن الكتاب المقدس قريبا ان شاء الله. لا تنسونا من صالح دعائكم. ولو عجبكم الفيديو انشروه - 00:10:12

مهتمين وما تنسوش تعملوا لايك ولو حابين تدعمونا ممكن من خلال بيتريون والرابط في وصف الفيديو والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:28